مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية نحو تعزيز القيم وأثرها في ممارساتهم التدريسية دراسة نوعية(*)

د/ الهنوف عبيد الشمري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
hoshammari@imamu.edu.sa

*) تاريخ تسليم البحث 13/1/2025 تاريخ قبوله للنشر 26/2/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية نحو تعزيز القيم وأثرها في ممارساتهم التدريسية دراسة نوعية

د/ الهنوف عبيد الشمري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين، والتعرف على أثر تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية، بالإضافة إلى تحديد درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج النوعي، فيما تكونت عينة الدراسة من (30) عضوة هيئة تدريس من إحدى الجامعات السعودية، واستخدمت بطاقة المقابلة الشخصية لجمع البيانات، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين مرتفعة جدًا بصورة إيجابية، كما بينت النتائج وجود أثر كبير لتصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية، كما يُطبق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية الممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: التصورات، القيم، أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية، الجامعات السعودية.

Perceptions of Faculty Members at the College of Education at Saudi Universities Towards Promoting Values and Their Impact on Their Teaching Practices
A Qualitative Study

Dr. Alhanouf Obaid Al-Shammari
Associate Professor of Curriculum and Instruction
College of Education, Imam Mohammad ibn
Saud Islamic University, Riyadh - Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to reveal the perceptions of faculty members at the College of Education at Saudi Universities towards the nature of values and the importance of imparting them to learners, and to identify the impact of the perceptions of faculty members towards values on their teaching practices, in addition to determining the degree of Faculty members' application for the values-based teaching practices. To achieve the objectives of the study, the qualitative method was followed, while the study sample consisted of (30) female faculty members, and an individual interview card was used to collect qualitative data. The most important findings of the study that the perceptions of faculty members at the College of Education at Saudi Universities regarding the nature of values and the importance of imparting them to learners are very high in a positive way. There is a significant impact of the perceptions of faculty members at the College of Education at Saudi Universities, towards values in their teaching practices. In addition, the faculty members at the College of Education at Saudi Universities apply value-based teaching practices to a moderate degree.

Keywords: Perceptions, Values, Faculty members, College of Education, Saudi Universities.

مقدمة الدراسة:

تتسابق الأمم المتقدمة في العناية بقيمها للنهوض بمجتمعاتها، وتسخّر الجهود الكبيرة والطاقات المتنوعة في سبيل تحقيق ذلك، إذ إن للقيم أثر في تنظيم حياة الناس وتوجيه سلوكياتهم إلى الأفضل، ولها دور رئيس في استقرار المجتمعات ورقيها، وتسعى المجتمعات إلى إكسابها أفرادها عبر مؤسساتها التربوية المتعددة كالأسرة، والمدرسة، والمسجد، ووسائل الإعلام، وجماعة الرفاق... إلخ).

وركزت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في أهدافها التعليمية على مسألة القيم وتنميتها في نفوس المتعلمين وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لترسيخها (وزارة التربية والتعليم، 1996م)، حيث جاء إعلان رؤية المملكة 2030 مواكبًا لرسالة التعليم وداعمًا لمسيرتها، بهدف بناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلًا، ومزودًا بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة لوظائف المستقبل، واحتياجات سوق العمل، وتنمية الاتجاهات السليمة للأفراد نحو عملهم، فالجامعات هي البيئة العلمية التي تتبلور فيها القدرات والخبرات والكفاءات المؤهلة لتحقيق متطلبات التنمية الشاملة واحتياجات سوق العمل (إسماعيل، 2018م).

كما سعت رؤية المملكة 2030 إلى ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبناء الوطن، وإكسابهم مزيدًا من القيم والسلوكيات المرغوبة إلى جانب المعارف والمهارات، لتكون الرؤية بمثابة ترجمة واقعية للقيم الإسلامية والوطنية، وجاءت في مرتكزاتها الثلاثة متضمنة منظومة قيمية متكاملة، يمكن من خلالها وضع تصور شامل لدور القيم في التماسك الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، منطلقة من مصادر أصيلة، نابعة من قيم الدين والثقافة العريقة، حيث استندت الرؤية في بناء الإنسان على وجود الإرث الثقافي، والاعتزاز بالهوية الوطنية، إضافة إلى منظومة متنوعة من القيم، كالإتقان، والانضباط، والعدالة، والشفافية، والتي تمثل أيضًا دعائم أساسية لتحقيق التنمية في شتى المجالات (الحربي، 2020م).

وتعد الجامعة مؤسسة تربوية على قدر كبير من الأهمية، حيث تهدف إلى تزويد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة من أطباء ومهندسين وقضاة وسياسيين وإداريين وباحثين، وهي بذلك تسهم بدور فعّال في بناء شخصية المواطن، وذلك من خلال الدور البارز الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس؛ فمهام عضو هيئة التدريس أصبحت تتعدى دور التعليم إلى البحث والتقصي، وممارسة الدور التربوي والإرشادي والتوجيهي، وغير ذلك من أدوار تسهم في تنمية شخصية المتعلم من كافة جوانبها (معتوق، 2016م).

وأكدت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية القيم لدى طلابهم ومنها: دراسة سعيد (2015م) التي هدفت إلى الكشف عن دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية الإسلامية للطالب الجامعي بمؤسسات التعليم العالي العربي والإسلامي، ودراسة العارف (2015م) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية بعض القيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها، وكذلك دراسة المعجل (2015م) التي هدفت إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم لدى طلبة جامعتي الملك سعود والأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر الطلبة، ودراسة الرحيلي (2019م) التي هدفت

إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى طلابهم، والكشف عن واقع ذلك الدور من وجهة نظر الطلاب، حيث أوصت هذه الدراسة بتعزيز برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بما يعزز قدراتهم على تنمية قيم الوسطية والاعتدال لدى طلابهم، والتركيز على الأنشطة والتطبيقات العملية في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال دون الاقتصار على الجانب المعرفي والنظري، أما دراسة الحربي (2020م) فهدفت إلى الكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتقديم تصور مقترح لتعزيز تلك القيم لدى طلبة الجامعات السعودية، وكذلك دراسة الرشدان (2021م) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في مواجهة صراع القيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، ودراسة العرفي وبحيح (2023م) التي هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بنغازي في تنمية بعض القيم التربوية والجمالية لدى طلابهم.

ويبرز دور المعلم في تدريس القيم؛ لأنه هو من يباشر تنفيذ المنهج، وهو أقرب إلى طلابه، إذ أثبتت دراسة هيندركس (Hendricks, 2007) أن للمعلمين تأثير قوي في إكساب المتعلمين القيم؛ لذا أكدت دراسة بيدرو (Pedro, 2009) ضرورة تعريف المعلمين بالقيم وتدريبهم على طرق تدريسها وأهمية التنويع في تلك الطرق.

وأوصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Organization for Economic Co-operation and Development [OECD], 2015) البلدان المشاركة في المنظمة بتوجيه المدارس لقياس وتقويم المهارات التدريسية الوجدانية في العملية التعليمية، وتضمين رؤيتها لمستقبل أنظمة التعليم لعام 2030، ويتفق ذلك مع رؤية المملكة 2030 التي أوضحت ضرورة تلبية الحاجة للحصول على مجموعة واسعة من المهارات التدريسية الوجدانية، وكذلك الاتجاهات والقيم الإنسانية على المستوى الشخصي والدولي والعالمي، وفي ذات السياق أوصى المنتدى الاقتصادي العالمي (THE World Economic Forum [WEF], 2016) في تقريره "رؤية جديدة للتعليم" بتعزيز التعلم الوجداني وجعل المتعلم بارعًا في المهارات الاجتماعية الوجدانية لتحقيق التقدم في القرن الحادي والعشرين.

من جهة أخرى، أكدت دراسة كلٍ من (أبو الحسن، 2008م؛ القحطاني، 2018م؛ توفيق، 2019م؛ البليهد، 2019م) على ضرورة الاهتمام بتدريس القيم وتعليمها وتنميتها باعتبارها إحدى الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية الدراسية، وهذا يؤكد على ضرورة تدريب المعلمين ببرامج تنمي مهارات تدريس القيم وبناء مقاييسها، بهدف لخلق التوازن النفسي لدى المتعلمين وتنمية احتياجاتهم، وفي ذات السياق توصلت دراسة كلٍ من (Agustina & Fajar, 2018; Zen et al., 2022) إلى أهمية تطوير مهارات المعلمين في تدريس القيم، كونها تعد الإطار المرجعي الذي يشتق منه المجتمع أهدافه، وتعمل على ربط عناصر ثقافته وتصرفات أفراده واختياراتهم في المواقف الحياتية في صورة متناسقة.

ورغم تعدد الفلسفات والتصورات للقيم؛ إلا أن مواقفها من أهمية تدريس القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحدًا لا يتغير؛ فالقيم لها أهمية وضرورة قصوى في توجيه السلوك الإيجابي للأفراد والمجتمعات، وهذا ما أكدت على أهميته دراسة كلٍ من (عقل، 2001م؛ Wong, 2005؛ الصادق، 2009م، أغيغة، 2012م؛ فريوان،

2012م؛ زوهاج وميلودي، 2018م) من حيث إدراك الفرد للسلوكيات المقبولة وغير المقبولة، وتنظيم أوجه الأنشطة التي تصدر عن الإنسان، كذلك ضبط المجتمع وتحديد معالم الحياة الاجتماعية، وتحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يشعر ويستشعر بكينونته الاجتماعية، والكشف عن القيم الإيجابية والسلبية للمجتمعات، وإيجاد التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، وتأكيد مشاعر الفخر والاعتزاز بوطنه، وتنمية روح الألفة والتعاون مع معلمه وزملائه.

وتزداد أهمية الحديث عن القيم لاسيما ونحن نعيش عالمًا متغيرًا متسارعًا يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد، لذا كان لزامًا على المجتمع بكل مؤسساته وخاصة التربوية منها أن يعتني بدراسة قيمه ومبادئه، ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في حياة الفرد اليومية (القرني وقران، 2022م)، كما أن تدريس القيم أصبح من الضروريات اللازمة لتحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه، ليكون قادرًا على الحركة والتفكير والاجتهاد والحوار والنقاش والتشاور للوصول إلى الشخصية القيادية الاستقلالية السوية (العوضي، 2005م).

وقد يكون لتصورات المعلمين الأثر في ممارساتهم التدريسية من ناحية اختيارهم لاستراتيجيات التدريس، وطرق تقويم المتعلمين، ومن ناحية أخرى تصوراتهم لقدرات المتعلمين التي قد تؤثر في تحصيلهم الدراسي (Abreu & Carvalhok, 2018). وعند النظر لأدوار المعلمين يفترض أن تكون تصوراتهم حولها هي المحرك الأساس لممارسة هذه الأدوار؛ لذا فإن الكشف عن تصوراتهم ومعرفتهم في هذا المجال تعد خطوة أولى وأساسية لتطوير أدائهم (Tarman, 2012).

وتباينت نتائج الدراسات في إثبات العلاقة الارتباطية بين تصورات المعلمين التربوية وأدائهم التدريسي؛ حيث أظهر عدد منها وجود ارتباط أو علاقة بينهما، كدراسة كل من (الشافعي، 1996م؛ إبراهيم، 2005م) بينما أظهرت دراسات أخرى ضعفًا في الارتباط أو تباينًا فيه كما في دراسة كل من (العليمات والخوالدة، 2011م)، الأمر الذي يؤكد أنه لاتزال الحاجة ماسة إلى دراسات معمقة وكثيفة لتلك التصورات، لتكشف واقعها، وكيفية تأثيرها في عملية التدريس، وتقدم مقترحات لازمة يمكن على أساسها تطوير خطط التجديد التربوي واستراتيجيات التدريس، إلا أن مجال دراسة تصورات المعلمين أثناء الخدمة يعد محدودًا، لاسيما في البيئة العربية، إذ لم يحظ هذا المجال البحثي في كثير من الدول العربية بالقدر الكافي من الاهتمام (الجار، 2021م).

وللتصورات وظائف متعددة من أهمها أنها تعمل على توجيه السلوكيات، وممارسات الأنشطة المختلفة، كما أنها تبرر المواقف والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد، فهي تسمح بالتبرير لأي سلوك وممارسة معينة (عكسة، 2015م)، كما تتصف التصورات بعدد من الخصائص منها: أنها متناقضة مع التفسير العلمي الذي قرره العلماء؛ فهي غير منطقية، وفي الوقت ذاته هي تصورات منطقية ووظيفية من وجهة نظر الفرد الذي يحملها، لأنها تفسر له عددًا من الظواهر العلمية، وتتوافق مع بنيته المعرفية، وقناعاته، كذلك تتصف بالثبات وصعوبة التغيير، كما أنها تتراكم وتنمو، حيث يبني الفرد عليها تصورات علمية أخرى، كما تتصف بأنها نشطة، واختيارية، ومتأثرة باتجاهات الشخص (Berlin & white 2011؛ خطابية، 2005م).

ولقيت دراسة تصورات المعلمين اهتمامًا كبيرًا من الباحثين والتربويين، وتعد من المواضيع المهمة التي لها علاقة بالعملية التعليمية، وذلك باعتبار أن التصورات بشكل عام تبنى انطلاقًا من الخبرات التي يكتنزها الفرد جراء تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه، وتؤثر هذه التصورات في تكوين سلوكه، وتوجهاته، وباعتبار أن العملية التعليمية ظاهرة اجتماعية تنطبق عليها القاعدة السابقة؛ فالمعلم الذي يمثل المحرك الأساس لهذه العملية يتصرف داخل الصف الدراسي بفكر تربوي، أو رصيد تربوي، وليس بشكل اعتباطي؛ فمن خلال احتكاكه بالمحيط الاجتماعي والمهني فإنه يكوِّن تصورات معينة، وهذه التصورات تظهر أثناء أدائه لوظيفته التربوية، وتختلف باختلاف المعلمين، والتأثيرات الاجتماعية التي مروا بها؛ مما يجعل لكل معلم تصوره الخاص (حرير، 2017م).

وأشار العنزي والجبر (2017م) إلى أن تصورات المعلمين ومعتقداتهم حول التدريس، وحول موضوع التعلم، وحول المتعلمين هي المحددات الرئيسة لِمَا يفعلونه في الفصول الدراسية، كما تعد مبدأ تفسيريًا للممارسة، كما أن للتصورات دور في تحديد سلوكيات المعلمين، وممارساتهم، وبالتالي يعد التصور دليلًا للأفعال.

وإذا كان هذا هو دور التصورات وأثرها في الممارسة من الناحية النظرية؛ إلا أن نتائج الدراسات العلمية تكشف عن وجود تناقضات في نتائج العلاقة بين التصورات، والممارسات؛ إذ تختلف الممارسات التدريسية للمعلمين داخل الصف عن تصوراتهم في عدد من نتائج الدراسات العلمية؛ حيث أشارت نتائج دراسات بهذا الخصوص إلى أن معتقدات المعلمين وتصوراتهم غير مرتبطة، أو غير متوافقة مع ممارساتهم داخل الصف، ففي دراسة أجريت على (1340) معلمًا في المدارس الابتدائية وجد ليو ولو (Liu & Lu, 2011) أنه على الرغم من أن (79%) من المعلمين لديهم معتقدات وتصورات تتمحور حول مركزية المتعلم في العملية التدريسية، إلا أن معظمهم قاموا بإلقاء المحاضرات بدلًا من استخدام المزيد من الممارسات البنائية، وتفعيل التقنية داخل الصف، وأضاف ليم وشاي (Lim & chai, 2008)، في دراستهما أنه عند الاطلاع على الخطط التدريسية للمعلمين، فإنهم يتوجهون للبنائية، لكن أثناء حضوره ورصده للملاحظات الصفية للمعلمين أنفسهم لاحظ أنهم اعتمدوا الطرق التقليدية، بالإضافة إلى دراسة زاهر (1996م) التي أظهرت نتائجها فرقًا بين تصورات المعلمين واستخدامهم الفعلي لكتاب المعلم، حيث كانت نتائج تصوراتهم مرتفعة، ونتائج استخدامهم الفعلي لكتاب المعلم ضعيفة، ودراسة الشريف (2019م) التي أظهرت نتائجها أن تصورات المعلمين حول استراتيجيات التقويم البديل جاءت مرتفعة، بينما ممارساتهم الفعلية كانت متوسطة.

وإلى جانب هذا التفاوت في رصد أثر التصورات في السلوك، يُلحظ أن العديد من الدراسات المتعلقة بتصورات المعلمين ومعتقداتهم اقتصرت على دراسة مخرجات الأنشطة التعليمية، والنتائج النهائية بدلًا من مناقشة هذه التصورات، ومدى تأثيرها على السلوكيات الظاهرة للمعلمين (الممارسات التدريسية)، وأنها اعتمدت على المناهج البحثية الكمية، في حين أن دراسة التصورات ينبغي أن تُبحث بصورة أعمق مما تتيحه الدراسات الكمية؛ لذا يرى كل من (Thoonen et al., 2011; Wilkins, 2008) ضرورة أن تعتمد دراسات تصورات أعضاء هيئة التدريس وممارساتهم على بيانات نوعية، ومصادر متعددة (على سبيل المثال: المقابلات الشخصية، الدراسات الاستقصائية، الاطلاع على خطط التدريس).

وتجدر الإشارة إلى أن عدم التطابق بين تصورات المعلمين وممارساتهم التدريسية ليس سببًا للتقليل من أهمية التصورات؛ بل من الضروري فهم نوع العلاقة بين تصورات المعلمين وممارساتهم التدريسية، وكذلك العوامل الداخلية والخارجية المحتملة التي قد تدعم أو تعوق ذلك (Basturkmen, 2012).

مشكلة الدراسة:

يشهد برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة لرؤية 2030م، سعيًا لتطوير قدرات جميع مواطني المملكة العربية السعودية، وتحضيرهم للمستقبل واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة على المستويين المحلي والعالمي، وتطوير مهاراتهم الأساسية والمستقبلية وتنمية المعارف في مختلف المجالات (الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، 2021م).

وانطلاقًا من رغبة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2019م) في تطوير دور الجامعات بما يضمن تجويد البيئات التعليمية ومواكبة المستجدات التربوية والعلمية، فإن الأمر يتطلب تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بغية تجويد المخرجات التعليمية.

وعلى الرغم من أهمية القيم وضرورة تعليمها إلا أن نتائج بعض الدراسات كدراسة كلٍ من (الخوالدة، 2005م؛ أبو شاوش، 2012م؛ مهدي ومُحَمَّد، 2017م؛ موسى، 2018م؛ القرني وقران، 2022م) أظهرت ضعف مهارات تدريس القيم لدى أعضاء هيئة التدريس وتدني مستوى القدرة على تصميم مواقف تعليمية تهتم بالتعلم القيمي، وأن هناك حاجة إلى توفير برامج مهنية تطويرية يكون التدريب فيها ذا طابع تعاوني تشاركي يعزز دور المعلمين الفاعل والنشط، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات تدريس القيم التي تمكنهم من مواجهة الحاجات الانفعالية والاجتماعية للمتعلمين، وغير ذلك مما تتطلبه أداور أعضاء هيئة التدريس في القرن الحادي والعشرين، كذلك دراسة خلف وأمين (2021م) التي أوصت بضرورة تنمية القيم وتدريسها، حيث تفتقر إلى الدراسات في ضوء الأزمة القيمية التي يمر بها المجتمع العربي، والحاجة الملحة إلى مراجعة شاملة لجميع جوانب العملية التربوية والتعليمية التي لابد أن تتم وفق أسس علمية ومنهجية، كما أوصت دراسة هوفمان (Hofmann, 2007) بضرورة الاهتمام بتدريس القيم وتعليمها وتنميتها باعتبارها أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية الدراسية.

ويشير جينينجز وآخرون (Jennings et al., 2011) إلى أن أعضاء هيئة التدريس نادرًا ما يتلقون التدريب اللازم لمواجهة التحديات الاجتماعية القيمية للتدريس والتعامل معها بنجاح، ومن ثم فإن التنمية المهنية يجب أن تستهدف ذلك النقص، كما أشار شاهين (2016م) إلى أنه من الضروري تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعليم القيمي بشكل جيد، حتى يكونوا واعين بفلسفته وافتراضاته ومكوناته، ويتمكنوا من استخدامه وتوظيف استراتيجيات التدريس والتعلم المناسبة له، والذي قد يسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحسين مستوى طلابهم الوجداني والاجتماعي والأخلاقي والانفعالي، بالإضافة إلى نهوضهم الأكاديمي في المعرفة.

ويتضح مما سبق عرضه تدني مستوى القيم لدى أعضاء هيئة التدريس، وتأثير التقنية ووسائل التواصل على قيمهم، وفي المقابل اعتماد بعضهم على طرق تدريس تقليدية لا تتناسب مع تعليم القيم؛ لذا فمن الأهمية بمكان

معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس حول طبيعة القيم ومشكلات تدريسها وأثر هذه التصورات في ممارساتهم التدريسية، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعليم القيم وأثرها في ممارساتهم التدريسية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين؟

2- ما أثر تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية؟

3- ما درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين، والتعرف على أثر تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية، بالإضافة إلى تحديد درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم.

أهمية الدراسة:

1- تستمد الدراسة أهميتها من كونه يسعى لمناقشة تصورات أعضاء هيئة التدريس حول ممارساتهم التدريسية في ضوء تعزيز القيم من خلال المقابلة الشخصية، ومن المعلوم أن نتائج الدراسات ذات البيانات النوعية تعكس الواقع بطريقة أشمل وأكثر دقة.

2- تقدم الدراسة نتائج علمية ذات صفة نوعية حول رؤية أعضاء هيئة التدريس بالكليات التربوية لدور أدائهم التدريسي في تعزيز القيم لدى طلاب الجامعة.

3- تعطي نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول مساعدتهم في تفحص تصوراتهم عن مشكلات تعزيز القيم بممارساتهم التدريسية؛ مما يسهم في تحسين ممارساتهم التدريسية لعلاج تلك المشكلات.

4- تقدم نتائج الدراسة تغذية راجعة للمختصين والخبراء في التطوير المهني، وبرامج إعداد المعلمين، والسعي لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، وتزويدهم بالاستراتيجيات الحديثة المتعلقة بالتغلب على مشكلات تعزيز القيم في المرحلة الجامعية.

5- تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين في دعم مشكلاتهم البحثية، واتباع منهجيات مختلفة لدراسة التصورات، وعلاقتها بالممارسات.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

تصورات أعضاء هيئة التدريس (Faculty Members' Perceptions):

تعرفها منظمة التعاون الدولي والتنمية (Organization for Economic Co-operation and Development [OECD], 2015) تصورات عضو هيئة التدريس بأنها: "المواقف والمعتقدات والآراء والمفاهيم التي يحملها عضو هيئة التدريس فيما يتعلق بالجوانب المتنوعة للتدريس والتعلم والمتعلمين والمناهج والبيئة التعليمية، وتؤدي هذه التصورات دورًا فاعلًا في تشكيل الممارسات التعليمية لعضو هيئة التدريس، وتفاعلاته مع طلابه، والفاعلية الشاملة في الفصل الدراسي" (ص120).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الآراء والأفكار والمعتقدات التي يحملها عضو هيئة التدريس نحو مشكلات تعزيز القيم، والممارسات التدريسية المناسبة لعلاج تلك المشكلات، والتي تكشف عنها الدراسة النوعية من خلال المقابلة المفتوحة.

القيم (The Values):

يعرف معجم المصطلحات التربوية لفظًا واصطلاحًا القيم بأنها: "مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك، والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية أو الانتقائية لسلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها من خلال بيئته الاجتماعية والثقافية المحيطة به محددًا له أهدافه العامة في الحياة" (فلية والزكي، 2004م، ص199).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: معايير اجتماعية وثقافية يكتسبها المتعلم من بيئته الخارجية أو بيئته الدراسية، ويتخذ منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها مرشدًا له في كافة سلوكياته، وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعزيز القيم لدى المتعلمين وأثرها في ممارساتهم التدريسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1445هـ/2024م).

الخلفية النظرية للدراسة:

نظرًا لأهمية تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز القيم التي يمتلكها المتعلمين، وإكسابهم قيمًا جديدة، وما قد يترتب على ذلك من توجهاتهم نحو تطوير الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس بهدف مواكبة متطلبات واحتياجات تنمية المنظومة القيمية للمتعلمين؛ فإن عددًا من الدراسات والأدبيات السابقة تناولت هذا الموضوع من عدة جوانب، فعلى سبيل المثال تناولت دراسة الرومي (2019م) دور التصورات القيمية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الزلفي في أدائهم التدريسي للقيم وأسفرت نتائجها عن معرفة المعلمين بثوابت أساسية من

الأخلاق والعادات والتقاليد والسلوكيات العامة، ويصنفونها بأنها دينية، أو اجتماعية، أو ذاتية، أو وطنية، أو بيئية، أو جمالية، أو اقتصادية، أو صحية.

أما دراسة الشربيني وحسنين (2019م) فقدمت تصورًا مقترحًا لتفعيل ممارسات القيم الفردية، والاجتماعية، التنظيمية، والإدارية للنزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (الملك خالد، وطيبة، وحائل، والقصيم، وأم القرى)، حيث أوضحت النتائج وجود اختلافات في درجة ممارسة قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية باختلاف متغير الجامعة والنوع والدرجة العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأطر الأخلاقية والتركيز على قيم النزاهة والشفافية في العملية التعليمية، ونشرها داخل الأوساط الجامعية.

وتناولت دراسة الشريف (2021م) درجة ممارسة القيادة بالقيم وأثرها على فاعلية أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك يمارسون القيادة بالقيم بدرجات مرتفعة، كما أن تلك الممارسة تنعكس بشكل إيجابي في واقع فاعلية أعضاء هيئة التدريس من خلال تصورات طلبة الدراسات العليا، بالإضافة إلى وجود أثر إيجابي مباشر لممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيم المرتبطة بعملية القيادة بالقيم في درجة فاعليتهم.

كما قامت حسين (2021م) بدراسة القيم التربوية عند جون ديوي (John Dewey) أحد أهم فلاسفة القرن العشرين، حيث خلصت الدراسة إلى أنه على الصعيد التربوي يعد ديوي من المؤسسين لفلسفة التربية الحديثة والمعاصرة، فالقيم التربوية عند ديوي هي أحد المجالات الأساسية في التربية لكونها مصادر اشتقاق الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها، ومصدرًا لتعديل السلوك الإنساني.

واتفقت دراسة طالب (2021م) في تناول فلسفة التربية والقيم في البراغماتية الجديدة، ولكن باتخاذ ريتشارد رورتي (Richard Rorty) نموذجًا لها، وذلك لموروثه الثقافي والفكري وفلسفته العملية، حيث تتبعت الدراسة الخلفية القيمية، ثم قامت بتحليل مضامين مشروع رورتي التربوي القيمي واستنتاجاته، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط واضح بين الأنماط التربوية ومضامينها القيمية.

وتناولت دراسة الدبيبي والحضيف (2022م) دور مدارس رياض الأطفال في القصيم في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود دور كبير لمدارس رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة للطفل، مقابل دور متوسط في تنمية القيم البيئية المستدامة، مع وجود بعض المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم الاجتماعية والبيئية المستدامة لدى الطفل.

كما تناولت دراسة النعيمية والمعمري (2022م) اتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان تخصص الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو قيم الاستدامة خلال جائحة كوفيد-19، وتوجهاتهم المستقبلية نحو تدريسها، وأسفرت الدراسة عن أن امتلاك المتعلمين بالجامعة للقيم المتمركزة حول الطبيعة، والإنسانية، والتضامن، والمساواة بدرجة مرتفعة، وأن لديهم اتجاهات لتدريسها مستقبليًا، وأوصت بأهمية تعزيز قيم الاستدامة في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة.

وقدمت دراسة الهاشمي واركوبي (2022م) برنامجًا إرشاديًا مقترحًا لتنمية القيم لدى الأطفال الموهوبين بمدينة جدة وفق المعايير العالمية لبرامج الموهبة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية البرامج الإرشادية للأطفال الموهوبين، وأهمية تنمية القيم لديهم من خلال الممارسات التدريسية للمعلمين، بالإضافة إلى كيفية تصميم برنامج إرشادي يلائم خصائصهم واحتياجاتهم، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد البرامج المخصصة للأطفال الموهوبين وفق معايير واضحة وحديثة، ورفع مستوى تدريس القيم للموهوبين منذ الصغر.

أما دراسة حمدان (2022م) فتناولت الاتجاهات الفلسفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودورها في تشكيل منظومة القيم لدى طلبتهم، حيث توصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات الفلسفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية تؤثر بقوة كبير في تشكيل منظومة القيم لدى الطلبة، قد توزعت على ثلاث فئات، هي: (الفلسفة الإسلامية، والفلسفة البراغماتية، والفلسفة المثالية)، بحيث كان أغلب المعلمين والمعلمات المشاركين في الدراسة يتبنون الفلسفة الإسلامية، كما أظهرت الدراسة أن النمط السائد لاتجاهات المعلمين الفلسفية هو نمط المعلم الوسطي، في حين أن بقية المعلمين كانوا ضمن النمط التقليدي والمتجدد.

وتناولت دراسة مكرمي (2022م) دور مقرر التفكير الناقد في تعزيز قيم الاعتدال لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق تصورات معلميهم بتعليم جازان، حيث أسفرت النتائج عن وجود دور كبير لمقرر التفكير الناقد في تعزيز قيم الاعتدال، واتضح أن أبرز أدوار مقرر التفكير الناقد في تعزيز قيم الاعتدال لدى المتعلمين تمثلت في الاعتدال الاجتماعي من خلال تعزيز قيمة التعايش السلمي، والاعتدال السلوكي من خلال الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين، والاعتدال الفكري، من خلال نبذ التطرف والكراهية، والاعتدال الثقافي، من خلال الاعتزاز بالهوية والانفتاح العالمي، والاعتدال الديني من خلال الاعتزاز بالدين واحترام جميع الأديان.

وباستقراء ما سبق من دراسات، نجد أن هناك اهتمامًا واضحًا بدراسة العلاقة الوطيدة بين التربية والقيم، وأن الممارسات التدريسية للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس تتأثر بمنظومة القيم لدى المتعلمين ومدى ثباتها، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير والذي يعود إلى بدايات القرن العشرين وحتى وقتنا المعاصر بتنمية منظومة القيم لدى المتعلمين منذ نعومة أظافرهم، وحتى المرحلة الجامعية، الأمر الذي يدل على أن القيم بأنواعها المختلفة يتم اكتسابها على المدى الطويل، وأن للمؤسسة التربوية دور كبير في إكساب المتعلمين تلك القيم، سواءً من خلال المقررات الدراسية، أو من خلال الممارسات التدريسية للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس والذين يتأثر بعضهم بفلسفات مختلفة تنعكس على أدائهم التدريسي، ومن ثم تنعكس على منظمة القيم لدى طلبتهم.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها اتبعت الباحثة المنهج النوعي نظرًا لمناسبته موضوع الدراسة، حيث يشيع استخدام أداة المقابلة الشخصية في الأبحاث السلوكية والاجتماعية ذات الصلة بالإنسان لجمع بيانات نوعية، والسبب في ذلك ما تتطلبه هذه الأبحاث من دراسة دقيقة ومتعمقة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بإحدى الجامعات السعودية في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (282) عضوة هيئة تدريس خلال العام الدراسي (1445هـ/2024م)، ومن ثم تم اختيار عينة قصدية لتمثيل مجتمع الدراسة قوامها (30) عضوة هيئة تدريس.

أداة الدراسة:

استخدمت بطاقة المقابلة الشخصية لجمع البيانات من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بإحدى الجامعات السعودية في مدينة الرياض ، حيث تم بناء بطاقة المقابلة في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والدراسات السلوكية، ومن ثم تم تعديل محاور البطاقة وإعادة ترتيبها، وحذف بعض العبارات وإضافة أخرى، لتكون بطاقة المقابلة الشخصية في صورتها النهائية مكونة من (24) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة هي: تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين، وأثر تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية، ودرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية خلاف عينة الدراسة مكونة من (22) عضوة هيئة تدريس، وحساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للبطاقة، حيث اتضح أن معاملات ارتباط جميع العبارات الفرعية بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)؛ ما يعني أنها على درجة مرتفعة من اتساق بنائها، وتصلح للتطبيق على مستوى مجتمع الدراسة ككل.

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام أسلوب الفاصل الزمني مع إعادة التطبيق، حيث طُبقت المقابلة الشخصية على العينة الاستطلاعية ذاتها مرة أخرى بعض مضي أكثر من أسبوعين للحصول على آرائهن، ومن ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بين استجاباتهن في المرتين الأولى والثانية، كما هو موضح في جدول (1):

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل الثبات
1- تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين.	0.87
2- أثر تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية.	0.83
3- درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم.	0.91
معامل الثبات العام	**0.88**

ويتضح من جدول (1) أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة بلغ (88%)، وهي نسبة معتبرة إحصائيًا، ما يدل على قدرة أداة الدراسة على قياس ما صممت لقياسه، والتطبيق على كامل مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل ثبات محور تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين (87%)، ومحور أثر

تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية (83%)، ومحور درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم (91%).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية لتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وتفصيلها كالآتي:

- الإحصاء الوصفي ويشمل: الجداول التكرارية والمتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري لقياس آراء أفراد العينة، والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Five-Points Likert Scale) لقياس استجابات عضوات هيئة التدريس، وذلك على النحو الآتي: دائمًا= (5) درجات، غالبًا= (4) درجات، أحيانًا= (3) درجات، نادرًا= (2) درجتان، أبدًا= (1) درجة واحدة.

ووفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، تتراوح درجات استجابات عينة الدراسة عن كل عبارة بين (5) و(1)، درجات، ومن ثم يتم حساب المدى الذي يعادل الفارق بين أكبر درجة وأقل درجة (5-1) = (4)، ثم حساب طول الفئة بتقسيم المدى على عدد الفئات (4÷5= 0.80)، لتكون فئات اتفاق عينة الدراسة كما هو موضح في جدول (2):

جدول (2) درجات اتفاق عينة الدراسة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	درجة الاتفاق
(1-1.80)	منخفضة جدًا
(1.81-2.60)	منخفضة
(2.61-3.40)	متوسطة
(3.41-4.20)	مرتفعة
(4.21-5)	مرتفعة جدًا

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين، ورتبة كل عبارة، وذلك كما هو موضح في جدول (3):

جدول (3) تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين

م	تصورات أعضاء هيئة التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
2	يُمكن الحكم على أهمية القيم المكتسبة في ضوء ما تحققه من منفعة للمتعلم.	4.80	0.407	%96.0	مرتفعة جدًا	1
6	يكمن دور عضو هيئة التدريس في مساعدة المتعلمين على النمو الشامل والمتوازن قيميًا.	4.40	0.770	%88.0	مرتفعة جدًا	2
5	أفضل طرائق التدريس هي التي يخطط لها عضو هيئة التدريس في ضوء القيم والقدوة الصالحة.	4.37	0.669	%87.3	مرتفعة جدًا	3
8	يؤدي اكتساب المتعلم للقيم إلى الإتقان والنمو الجسدي والعقلي السليم.	4.33	0.922	%86.7	مرتفعة جدًا	4
7	يتكون مخزون القيم لدى المتعلم من خلال خبراته الدراسية وما يكتسبه من معارف.	4.27	0.907	%85.3	مرتفعة جدًا	5
1	تتسم القيم بكونها نسبية ومتغيرة من متعلم لآخر وفقًا لطبيعة وشخصية المتعلم.	4.07	0.691	%81.3	مرتفعة	6
4	ينبغي إعداد المنهج الدراسي في ضوء القيم التي تكسب المتعلم الخبرات اللازمة لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة.	4.07	0.868	%81.3	مرتفعة	7
3	يرتبط اكتساب القيم بالتربية من حيث إعداد الفرد ليكون إيجابيًا ومبتكرًا في مجتمعه.	4.03	0.890	%80.7	مرتفعة	8
	المتوسط العام	**4.29**	**0.766**	**%85.8**	**مرتفعة جدًا**	

يشير جدول (3) إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين مرتفعة جدًا بصورة إيجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.29 من 5.00)، كما بلغت نسبة اتفاق عينة الدراسة (85.8%)، أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (0.766)، وهذه القيمة المنخفضة للانحراف المعياري تؤكد عدم تشتت تصورات عينة الدراسة أو تباينها، بل تشير إلى توافق آرائهم.

- وجاءت أبرز العبارات والتي اتفقت عليها عينة الدراسة بدرجة مرتفعة جدًا عبارة "يمكن الحكم على أهمية القيم المكتسبة في ضوء ما تحققه من منفعة للمتعلم"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (4.80)، ونسبة اتفاق (96%)، تلتها عبارة "يكمن دور عضو هيئة التدريس في مساعدة المتعلمين على النمو الشامل والمتوازن قيميًا" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.40)، ونسبة اتفاق (88%)، ثم عبارة "أفضل طرائق التدريس هي التي يخطط لها عضو هيئة التدريس في ضوء القيم والقدوة الصالحة" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.37)، بنسبة اتفاق (87.3%)، ثم عبارة "يؤدي اكتساب المتعلم للقيم إلى الإتقان والنمو الجسدي والعقلي السليم"

في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.33)، ونسبة اتفاق (86.7%)، تلتها عبارة "يتكون مخزون القيم لدى المتعلم من خلال خبراته الدراسية وما يكتسبه من معارف" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.27)، ونسبة اتفاق (85.3%).

- أما بقية العبارات، والتي اتفقت عليها عينة الدراسة بدرجة مرتفعة، فجاءت عبارة "تتسم القيم بكونها نسبية ومتغيرة من متعلم لآخر وفقًا لطبيعة وشخصية المتعلم"، وعبارة "ينبغي إعداد المنهج الدراسي في ضوء القيم التي تكسب المتعلم الخبرات اللازمة لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة"، واللتان جاءتا في المرتبتين السادسة والسابعة بمتوسط حسابي (4.07)، بنسبة اتفاق (81.3%)، مع الأخذ في الاعتبار باختلاف الانحراف المعياري، ومن ثم، جاءت عبارة "يرتبط اكتساب القيم بالتربية من حيث إعداد الفرد ليكون إيجابيًا ومبتكرًا في مجتمعه" في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.03)، وبنسبة اتفاق بلغت (80.7%).

وتُعزى التصورات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة مرتفعة جدًا نحو أهمية إكساب القيم للمتعلمين إلى قناعتهم بأنه كلما توافرت مجموعة من القيم لدى المتعلم؛ فإن تأثيرها يتجسد في نموه العقلي والجسدي والاجتماعي على حدٍ سواء، إذ يرى أعضاء هيئة التدريس أن الحكم على أهمية القيم لدى المتعلم تقاس بما تقدمه من منفعة إليه، وأن لعضو هيئة التدريس دور حقيقي في ذلك، فتوطيد العلاقة بين عضو هيئة التدريس والمتعلمين يساعد بشكل فعّال على إكسابهم مجموعة من القيم التي تعينهم على حل المشكلات، والانخراط في المجتمع كأعضاء فاعلين، لأن القيم المختلفة المكتسبة هي التي تشكل شخصية المتعلم على المدى الطويل، ولا يقف الأمر عند دور عضو هيئة التدريس فحسب؛ بل يمتد إلى المنهج الدراسي، والذي ينبغي أن يكون محتواه غنيًا بالقيم التي تكسب المتعلم خبرات ضرورية لتكوين شخصيته، واكتسابه المعرفة، كما اتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على أن القيم بشكل عام نسبية لأنها تختلف باختلاف شخصية الفرد، والبيئة التي نشأ فيها، وممارساته في حياته اليومية، لذلك يمكن القول إن اكتساب القيم يرتبط بشكل واضح بالتربية.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة اتفاق عينة الدراسة حول أثر تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية، ورتبة كل عبارة في هذا المحور، وذلك كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4) أثر تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية

م	أثر التصورات نحو تعزيز القيم في الممارسات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
3	تؤثر التوجهات الفلسفية لأعضاء هيئة التدريس في تشكيل منظومة القيم لدى المتعلمين.	4.47	0.776	%89.3	مرتفعة جدًا	1
1	تتأثر الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس إيجابًا بما يمتلكه المتعلمون من قيم متنوعة.	4.37	0.928	%87.3	مرتفعة جدًا	2
2	يختلف أداء عضو هيئة التدريس باختلاف درجة ثبات منظومة القيم لدى المتعلمين.	4.33	0.994	%86.7	مرتفعة جدًا	3
8	تساعد التغذية الراجعة الناتجة عن الممارسات التدريسية على استدامة مخزون القيم لدى المتعلمين.	4.20	0.847	%84.0	مرتفعة	4
4	تُعزز اهتمامات عضو هيئة التدريس بالقيم عملية تطوير ممارساته التدريسية.	4.20	0.925	%84.0	مرتفعة	5
7	تعتمد مرونة الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس على مستوى القيم لدى المتعلمين.	4.10	0.923	%82.0	مرتفعة	6
6	ينعكس مخزون القيم الاجتماعية والبيئية لدى المتعلمين على أداء عضو هيئة التدريس.	3.77	1.006	%75.3	مرتفعة	7
5	تسهم التصورات الإيجابية لعضو هيئة التدريس نحو القيم في استدامة تطوير استراتيجياته التدريسية.	3.77	1.278	%75.3	مرتفعة	8
المتوسط العام		**4.15**	**0.960**	**%83.0**	**مرتفعة**	

يتضح من جدول (4) أن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعزيز القيم تؤثر في ممارساتهم التدريسية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.15 من 5.00)، كما بلغت نسبة اتفاق عينة الدراسة (83%)، أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (960)، وهذه القيمة المنخفضة للانحراف المعياري تدل على توافق آراء أعضاء هيئة التدريس وعدم تشتتها.

- وجاءت أكثر العبارات اتفاقًا بين أفراد عينة الدراسة وبدرجة اتفاق مرتفعة جدًا، عبارة "تؤثر التوجهات الفلسفية لأعضاء هيئة التدريس في تشكيل منظومة القيم لدى المتعلمين"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47)، ونسبة اتفاق (89.3%)، تلتها عبارة "تتأثر الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس إيجابًا بما يمتلكه المتعلمون من قيم متنوعة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.37)، ونسبة اتفاق (87.3%)، ثم عبارة "يختلف أداء عضو هيئة التدريس باختلاف درجة ثبات منظومة القيم لدى المتعلمين"؛ فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.33)، ونسبة اتفاق (86.7%).
- أما بقية العبارات في هذا المحور فاتفقت عليها عينة الدراسة بدرجة مرتفعة، حيث جاءت العبارتان "تساعد التغذية الراجعة الناتجة عن الممارسات التدريسية على استدامة مخزون القيم لدى المتعلمين"، و"تعزز اهتمامات عضو هيئة التدريس بالقيم عملية تطوير ممارساته التدريسية" في المرتبتين الرابعة والخامسة، بمتوسط حسابي

(4.20)، ونسبة اتفاق (84%)، مع الأخذ في الاعتبار باختلاف الانحراف المعياري فيهما، أما المرتبة السادسة فكانت لعبارة "تعتمد مرونة الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس على مستوى القيم لدى المتعلمين"، بمتوسط حسابي (4.10)، ونسبة اتفاق (82%)، ثم العبارتان "ينعكس مخزون القيم الاجتماعية والبيئية لدى المتعلمين على أداء عضو هيئة التدريس"، و"تسهم التصورات الإيجابية لعضو هيئة التدريس نحو القيم في استدامة تطوير استراتيجياته التدريسية" في المرتبتين السابعة والثامنة، بمتوسط حسابي (3.77)، ونسبة اتفاق (75.3%).

ويُعزى الأثر الكبير لتصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية إلى أن تنوع التوجهات الفلسفي لأعضاء هيئة التدريس تؤدي إلى إثراء منظومة القيم لدى المتعلمين، حيث بالإمكان أن يكتسب المتعلم قيمة على الأقل من كل عضو هيئة تدريس تتجسد في أسلوب شرحه وتعاطيه مع المنهج وتعاملاته مع المتعلم، والعكس صحيح؛ فإن تنوع القيم التي يمتلكها المتعلمون ودرجة ثباتها قد يكون لها تأثير واضح في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، لذلك فإن مرونة الممارسات التدريسية التي يؤديها تختلف باختلاف مستويات القيم التي يلاحظها لدى متعلميه، حيث يؤثر مخزونهم القيمي الاجتماعي والبيئي على أداء عضو هيئة التدريس. إذن يمكن القول بأن هناك علاقة تبادلية بين منظومة القيم لدى المتعلمين وبين الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس، وكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاتفاق عينة الدراسة حول درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للممارسات التدريسية القائمة على القيم، ورتبة كل عبارة في هذا المحور، وذلك كما هو موضح في جدول (5):

جدول (5) درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم

م	درجة تطبيق الممارسات التدريسية القائمة على القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
8	يحرص عضو هيئة التدريس على تقويم مستوى القيم التي يمتلكها المتعلمون قبل وبعد تنفيذ الدرس.	3.83	1.206	%76.7	مرتفعة	1
5	يُوظف عضو هيئة التدريس بعض القيم لتحقيق أهداف المقرر التي يقوم بتدريسه.	3.80	1.186	%76.0	مرتفعة	2
4	يؤمن عضو هيئة التدريس بأن تكامل الجوانب المعرفية يُسهم في تكوين منظومة القيم لدى المتعلمين.	3.70	1.291	%74.0	مرتفعة	3
6	يستخلص عضو هيئة التدريس مجموعة من القيم من محتوى المقرر لترسيخها لدى المتعلمين.	3.67	1.028	%73.3	مرتفعة	4
7	يُصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة المناسبة أثناء التدريس لإكساب المتعلمين قيمًا بعينها.	3.17	1.234	%63.3	متوسطة	5

م	درجة تطبيق الممارسات التدريسية القائمة على القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	درجة الاتفاق	الرتبة
2	يمكن لعضو هيئة التدريس التمييز بين القيم المكتسبة وبين أبعاد المعرفة.	3.17	1.341	%63.3	متوسطة	6
1	يربط عضو هيئة التدريس بين القيم المستهدفة من الدرس وبين الاستراتيجية التدريسية التي يتبعها.	2.90	1.155	%58.0	متوسطة	7
3	يحرص عضو هيئة التدريس على أن تكون ممارساته التدريسية أحد أهم مصادر اكتساب القيم لدى المتعلمين.	2.83	0.950	%56.7	متوسطة	8
المتوسط العام		**3.38**	**1.174**	**%67.7**	**متوسطة**	

يشير جدول (5) إلى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية للممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.38 من 5.00)، كما بلغت نسبة اتفاق عينة الدراسة (67.7%)، أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (1.174)، ويشير ارتفاع الانحراف المعياري إلى تباين آراء عينة الدراسة حول هذا المحور، وعدم توافقها بشكل كبير، حيث انقسمت آراؤهم بين الاتفاق بدرجة مرتفعة، والاتفاق بدرجة متوسطة.

- وجاءت العبارات التي اتفقت عليها عينة الدراسة بدرجة مرتفعة، عبارة "يحرص عضو هيئة التدريس على تقويم مستوى القيم التي يمتلكها المتعلمون قبل وبعد تنفيذ الدرس"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83)، ونسبة اتفاق (76.7%)، ثم عبارة "يُوظف عضو هيئة التدريس بعض القيم لتحقيق أهداف المقرر التي يقوم بتدريسه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.80)، ونسبة اتفاق (76%)، تلتها عبارة "يؤمن عضو هيئة التدريس بأن تكامل الجوانب المعرفية يُسهم في تكوين منظومة القيم لدى المتعلمين" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.70)، ونسبة اتفاق (74%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة "يستخلص عضو هيئة التدريس مجموعة من القيم من محتوى المقرر لترسيخها لدى المتعلمين" بمتوسط حسابي (3.67)، ونسبة اتفاق (73.3%).
- أما بقية العبارات فقد اتفق عليها أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، حيث جاءت عبارة "يُصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة المناسبة أثناء التدريس لإكساب المتعلمين قيمًا بعينها"، وعبارة "يمكن لعضو هيئة التدريس التمييز بين القيم المكتسبة وبين أبعاد المعرفة" في المرتبتين الخامسة والسادسة بمتوسط حسابي (3.17)، ونسبة اتفاق (63.3%)، فيما جاءت عبارة "يربط عضو هيئة التدريس بين القيم المستهدفة من الدرس وبين الاستراتيجية التدريسية التي يتبعها" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.90)، ونسبة اتفاق (58%)، وأخيرًا جاءت عبارة "يحرص عضو هيئة التدريس على أن تكون ممارساته التدريسية أحد أهم مصادر اكتساب القيم لدى المتعلمين" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.83)، ونسبة اتفاق (56.7%).

وقد يُعزى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية للممارسات التدريسية القائمة على القيم بدرجة متوسطة إلى صعوبة تمييز عضو هيئة التدريس لمنظومة القيم لدى كل متعلم على حدة، فهو بلا شك أمر يصعب تحقيقه في ظل قصر وقت المحاضرة، وحرص عضو هيئة التدريس على تنفيذ الدرس في الوقت الذي تتم جدولته مسبقًا، فقد لا يحرص على تطوير أدائه التدريسي لإكساب المتعلمين مجموعة من القيم، حيث

إن ذلك يتطلب تصميم أنشطة مناسبة ترتبط بالقيم التي يستهدف إكسابها لمتعلميه، كما أن ليس كل عضو هيئة تدريس لديه القدرة على الربط بين القيم المستهدفة وبين أبعاد المعرفة، حيث إن الفارق بينهم صغير للغاية، ويتطلب من عضو هيئة التدريس مهارة كبيرة قد لا تتوافر لدى الجميع.

وباستعراض ما سبق من نتائج بالدراسة الحالية، نجد أنها في مجملها تتفق مع دراسة كل من (الرومي، 2019م؛ الشربيني وحسنين، 2019م؛ الشريف، 2021م؛ حسين، 2021م؛ طالب، 2021م؛ الدبيبي والحضيف، 2022م؛ النعيمية والمعمري، 2022م؛ الهاشمي واركوبي، 2022م؛ حمدان، 2022م؛ مكرمي، 2022م)، حيث تناولت جميع هذه الدراسات أهمية تنمية منظومة القيم لدى المتعلمين منذ مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية، نظرًا لأهمية القيم على اختلاف أنواعها في تشكيل شخصية المتعلم، وأن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس لهم دور بارز في تنمية منظومة القيم لدى طلبتهم، من خلال تطبيق فلسفاتهم المختلفة في ممارساتهم التدريسية، والتي تنعكس إيجابًا على مخزون القيم لدى المتعلمين.

نتائج الدراسة:

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة في الآتي:

1- أن تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو طبيعة القيم وأهمية إكسابها للمتعلمين مرتفعة جدًا بصورة إيجابية.

2- يوجد أثر كبير لتصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية نحو تعزيز القيم في ممارساتهم التدريسية.

3- يُطبق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية الممارسات التدريسية القائمة على تعزيز القيم بدرجة متوسطة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بما يلي:

1- تدريب أعضاء هيئة التدريس على أن تكون ممارستهم التدريسية أحد أهم مصادر اكساب القيم لدى متعلميهم من خلال دورات تدريبية متخصصة.

2- أهمية أن يربط عضو هيئة التدريس بين القيم المستهدفة من الدرس وبين الاستراتيجية التدريسية التي يتبعها، ولتحقيق ذلك يجب على عضو هيئة التدريس تحليل الدرس أثناء مرحلة التخطيط بصورة عميقة، واستخلاص القيم المراد إكسابها للمتعلمين للتركيز عليها.

3- ينبغي على عضو هيئة التدريس عدم الخلط بين أبعاد المعرفة التربوية وبين منظومة القيم لدى المتعلمين، وأن يقوم بتطوير ممارسات تربوية مرنة تتوافق مع الاحتياجات القيمية للمتعلمين.

4- دعم الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للتمكن من تصميم أنشطة مناسبة يمكن من خلالها إكساب المتعلمين مجموعة من القيم وترسيخها لديهم بصورة مستدامة.

5- العمل على نشر ثقافة تعزيز القيم في أروقة الجامعات السعودية، ودمجها في المقررات والمناهج الخفية للحصول على مخرجات تعليمية صالحة لسوق العمل والبيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة.

المراجع:

إبراهيم، الشافعي. (2005م). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية جامعة الكويت*، 19(75)، 131-193.

أبو الحسن، أحمد. (2008م). *فاعلية مدخل الطرائف في تدريس الاجتماع لتنمية بعض المفاهيم والقيم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

أبو شاوش، أيمن. (2012م). *تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر.

إسماعيل، محمود. (2018م). تصور مقترح لتفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة 2030 في التعليم. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، العدد (8)، 339-369.

أغيغة، رقية. (2012م). التربية على القيم في ظل التحولات المعاصرة. *مجلة عالم التربية المغرب*، العدد (21)، 48-67.

برنامج تنمية القدرات البشرية. (2021م). *الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية*. الرياض، رؤية المملكة 2030.

البليهد، نورة. (2019م). دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن. دراسات تربوية ونفسية *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 34(103)، 185-234.

توفيق، بشائر. (2019م). القيم وأهمتها في المناهج الدراسية. *مجلة الآداب*، العدد (129)، 263-294.

الجار، ثريا. (2021م). بناء مقياس التقييم الذاتي للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في القاعات التدريسية في جامعة شقراء. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 6(14)، 369-405.

الحربي، علي. (2020م). تصور مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طلبة الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 187(3)، 207-242.

حرير، لزرق. (2017م). الممارسة التعليمية في الابتدائي بين التصور والواقع. *مجلة الحوار الثقافي*، 6(1)، 212-219.

حسين، نسرين. (2021م). القيم التربوية عند جون ديوي. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 60(2)، 401-418.

حمدان، إياد. (2022م). *الاتجاهات الفلسفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودورها في تشكيل منظومة القيم لدى طلبتهم*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

خطابية، عبدالله. (2005م). *تعليم العلوم للجميع*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

خلف، فهد؛ أمين، زينب. (2021م). برنامج مقترح لتنمية منظومة القيم اللازمة للحفاظ على الهوية المصرية لدى طالب المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث في مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا*، العدد (37)، 781-817.

الخوالدة، ناصر. (2005م). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة*، 20(22)، 65-95.

الدبيبي، أمجاد؛ الحضيف، نجلاء. (2022م). دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 5(21)، 1-38.

الرحيلي، محمد. (2019م). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى طلابهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية*، 2(5)، 451-516.

الرشدان، مازن. (2021م). دور الجامعة في مواجهة صراع القيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، (231)، 127-170.

الرومي، عبدالرحمن. (2019م). *دور التصورات القيمية لمعلمي المرحلة الابتدائية في أدائهم التدريسي للقيم*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

زاهر، ضياء. (1996م). *القيم العملية التربوية*. مركز الكتاب للنشر: القاهرة.

زوهاج، حورية؛ ميلودي، خضرة. (2017م). *دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط*. [رسالة ماجستير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

سعيد، فيصل. (2015م). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، العدد (166)، 227-259.

الشافعي، محمد. (1996م). المعتقدات التربوية للمعلمين في علاقتها بفاعلية التدريس. *المؤتمر الدولي الثالث "الإرشاد النفسي في عالم متغير"، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، العدد (1)، 183-208.

شاهين، جودة. (2016م). تصور مقترح لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية للتعلم الاجتماعي الوجداني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، 35(171)، 13-65.

الشربيني، غادة؛ حسنين، منى. (2019م). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية تصور مقترح. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 66(66)، 55-95.

الشريف، خالد. (2019م). فاعلية بعض أساليب التقويم البديل في قياس التحصيل الدراسي بمقرر مهارات التعلم والتفكير لدى عينة من طلاب كليتي التربية والآداب جامعة الملك فيصل: دراسة مقارنة مع التقويم التقليدي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 5(3)، 79-96.

الشريف، عبدالله. (2021م). درجة ممارسة القيادة بالقيم وأثرها على فاعلية أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 82(82)، 1143-1189.

الصادق، زهراء. (2009م). *القيم التربوية في القصص القرآني*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

طالب، هاجر. (2021م). *فلسفة التربية والقيم البرغماتية الجديدة ريتشارد رورتي نموذجًا*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر.

العارف، ليلى. (2015م). دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها. *مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية*، 12(25)، 321-339.

العرفي، نوارة؛ بحيح، هالة. (2023م). دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة بنغازي في تنمية القيم التربوية والجمالية لدى طلابهم. *مجلة كلية التربية العلمية جامعة بنغازي*، العدد (13)، 42-78.

عقل، محمود. (2001م). *القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، دراسة نظرية وميدانية*. ط2، مكتب التربية العربي: الرياض.

عكسة، حليمة. (2015م). تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه: دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية باتنة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 1(1)، 170-187.

العليمات، علي؛ الخوالدة، سالم. (2011م). تصورات معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية في الأردن عن معرفتهم البيداغوجية وممارستهم لها. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 17(2)، 105-133.

العنزي، عبدالله؛ الجبر، جبر. (2017م). تصورات معلمي العلوم في المملكة العربية السعودية نحو توجه العلوم والتقنية والمهندسة والرياضيات (STEM) وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 33(2)، 312-674.

العوضي، رأفت. (2005م). *أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

فريوان، عبدالسلام. (2012م). القيم وتنشئة الفرد. *ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية"*، 29-30 مايو، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.

فلية، فاروق؛ الزكي، أحمد. (2004م). *معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية.

القحطاني، سعد. (2018م). *دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

القرني، ظافر؛ قران، أحمد. (2022م). تصور مقترح لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية للمتعلمين وفقًا لرؤية المملكة 2030: المجتمع المكي أنموذجًا. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، العدد (29)، 134-172.

مرسي، محمد. (2013م). *فن غرس القيم*. ط10، دار الفكر: القاهرة.

معتوق، خالد. (2016م). كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، 22(2)، 202-230.

المعجل، طلال. (2015م). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم لدى طلبة جامعتي الملك سعود والأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، 10(3)، 405-425.

مكرمي، نهى. (2022م). دور مقرر التفكير الناقد في تعزيز قيم الاعتدال لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق تصورات معلميهم بتعليم جازان. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، 87(3)، 525-584.

مهدي، رشا؛ مُحَمَّد، هناء. (2017م). فاعلية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 6(6)، 445-486.

النعيمية، منى؛ المعمري، سيف. (2022م). اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو قيم الاستدامة خلال جائحة كوفيد-19 وتوجهاتهم المستقبلية نحو تدريسها. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*، 38(3)، 171-203.

الهاشمي، جمانة؛ اركوبي، مها. (2022م). برنامج إرشادي مقترح لتنمية القيم لدى الأطفال الموهوبين وفق المعايير العالمية لبرامج الموهبة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 5(21)، 71-90.

وزارة التربية والتعليم. (1996م). *وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية*. وزارة التربية والتعليم: الرياض.

وزارة التعليم. (2019م). *دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة 2030*. وزارة التعليم: الرياض.

Agustina, D. & Fajar, D. (2018). The Importance and the Meanings of Independent Learning: University Students' Perceptions. *Journal Vidya Karya*, *33*(2), 104-111.

Basturkmen, H. (2012). Review of research into the correspondence between language teachers' stated beliefs and practices. *System 40*(2),282–295.

Berlin, D.F. & white, A.L. (2011). A Longitudinal Look at Attitudes and Perceptions Related to the Integration of Mathematics, Science, and Technology Education. *School Science and Mathematics*, *112*(1), 20-30.

Carvalho, R.G., & Abreu, C.C. (2018). Students' characteristics and teachers' estimates about their academic achievement. *Paidéia*, (28), Article e2808. https://doi.org/10.1590/1982-4327e2808.

Hendricks, D. (2007). *The Promotion of Moral Development: A Case Study of Teachers' Perceptions and Practices in a Rural, Primary School in the Western Cape*. [Unpublished Master Dissertation], University of the Western Cape.

Hofmann, T. (2007). Do Students' Values Change in Different Types of Schools? *Journal of Moral. Education, 36*(4), 453-473

Lim, C. P., & Chai, C. S. (2008). Teachers' pedagogical beliefs and their planning and conduct of computer-mediated classroom lessons. *British Journal of Educational Technology, 39*(5), 804-828.

Liu, Y., & Lu, Z. (2011). Chinese High School Students' Academic Stress and Depressive Symptoms: Gender and School Climate as Moderators. *Stress and Health*, (28), 340-346.

OECD. (2015). Creating Effective Teaching and Learning Environments: First Results from TALIS – ISBN 978-92-64-05605-3. https://www.oecd.org/education/school/43023606.pdf.

Pedro, A. (2009). *Guidelines for the Training of Teachers to Promote Constitutional Values in Schools*. [Unpublished Master thesis], North-West University, South Afriaca.

Tarman, B. (2012). Prospective Teachers' Beliefs and Perceptions about Teaching as a Profession. *Educational Sciences Theory & Practice 12*(3), 1-24

Thoonen, E.J., Sleegers, P.C., Peetsma, T.D., & Oort, F.J. (2011). Can Teachers Motivate Students to Learn? *Educational Studies, 37*(3), 345-360.

Wilkins, J.L.M. (2008). The Relationship Among Elementary Teachers' Content Knowledge, Attitudes, Beliefs, and Practices. *Journal of Mathematics Teacher Education, 11*(2), 139-164. doi: 10.1007/s10857-007-9068-2.

Wong, K.Y. (2005). Add cultural values to mathematics instruction: A Singapore initiative. *Mathematics Education Review*, (11), 3-25.

Zen, S., Ropo, E., & Kupila, P. (2022). International Teacher Education Program as a Narrative Space for Teacher Identity Reconstruction. *Teaching and Teacher Education*, (109), 103527.